



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5774

التاريخ : الخميس 2022/3/3

الفبر الرئيسي



المستشار الألماني يلتقي بينيت: تطوير
وتعزيز التعاون الاستراتيجي مع "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



المالكي يحذر من استغلال الاحتلال الإسرائيلي الأزمة الدولية لارتكاب جرائم

حماس تدعو لشدّ الرّجال إلى الأقصى في "جمعة النصر قريب"

العشرات من المستوطنين يقتحمون حي "الشيخ جرّاح"

جنبلاط: متى ستنهال العقوبات على "إسرائيل" المحتلة لفلسطين كما تنهال اليوم على روسيا؟

توقيع اتفاقيات لتعزيز التعاون في مجال الأمن السيبراني بين "إسرائيل" والولايات المتحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. المالكي يحذر من استغلال الاحتلال الإسرائيلي الأزمة الدولية لارتكاب جرائم
5	3. محافظة بيت لحم تغلق جمعية من بيت جالا استضافت المتطرف عليك
6	4. النيابة العامة الفلسطينية تقرر تشريح جثمان شهيد الخليل
6	5. عطون يدعو لخطوات رادعة في مواجهة مخططات الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
6	6. حماس تنفي تصريحات منسوبة للسنوار بشأن تصاريح العمال
7	7. العالول: "المركزي" خرج بقرارات لها علاقة باستراتيجية موحدة لكل الفلسطيني
8	8. الاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة تستهدف عناصر الجهاد
8	9. "مرداوي": الاحتلال لن يدوم والمواجهة معه في تصاعد مستمر
9	10. حماس تدعو لشدّ الرّجال إلى الأقصى في "جمعة النصر قريب"
9	11. قيادي في الجهاد: شعبنا يشعر بالإهانة بسبب ملاحقة السلطة للمقاومين
9	12. قوى وفصائل فلسطينية: اللقاءات التطبيعية "خنجر مسموم" في قلب شعبنا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	13. "إسرائيل" صوتت لصالحه.. الأمم المتحدة تتبنى قرارًا بوقف استخدام القوة ضدّ أوكرانيا
10	14. وفد إسرائيلي يصل تركيا لترتيب زيارة هرتسوغ
11	15. تدريبات أمريكية - إسرائيلية على إسقاط الطائرات المسيّرة
11	16. هبات الحكومة للسلطات المحلية: العربية تتلقى أقل من اليهودية
12	17. "إسرائيل" تستعد لاستقبال العشرات من الأطفال اليهود الأوكرانيين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	18. العشرات من المستوطنين يقتحمون حي "الشيخ جراح"
13	19. سكان "الشيخ جراح": معركتنا لتثبيت ملكيتنا على أرضنا وبيوتنا لم تنته
13	20. الأسير محمد نوار يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ20
14	21. سلطة المياه: قطاع المياه في فلسطين يواجه وضعًا استثنائيًا بسبب الاحتلال
14	22. غالبية اعتقالات المتظاهرين في القدس بسبب رفع علم فلسطين
14	23. المستوطنون ينفذون اعتداءات في قرى عدة

15	24. الاحتلال يعيد هدم 10 منشآت تجارية شمال القدس
	<u>لبنان:</u>
15	25. جنبلاط: متى ستنهال العقوبات على "إسرائيل" المحتلة لفلسطين كما تنهال اليوم على روسيا؟
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	26. مستشار الأمن القومي الإسرائيلي يجتمع في الإمارات مع طحنون بن زايد
15	27. نشطاء سوريون ينظمون معرضاً توعوياً حول أحياء القدس
	<u>دولي:</u>
16	28. زيلينسكي يطلب من اليهود في العالم بأسره "عدم لزوم الصمت" حيال غزو أوكرانيا
16	29. توقيع اتفاقيات لتعزيز التعاون في مجال الأمن السيبراني بين "إسرائيل" والولايات المتحدة
	<u>حوارات ومقالات</u>
17	30. وَهْمُ السُّلْطَةِ فِي سَجْنِ ستانفورد الفلسطيني... نواف التميمي
20	31. إسرائيل تلفّ حول عنقها حبلأً روسياً يهدد بخنقها!... تسفي برئيل
22	32. يجب أن تقف إسرائيل إلى جانب الولايات المتحدة والغرب... عاموس يادلين وأودي أفينطال
25	<u>كاريكاتير:</u>

١. المستشار الألماني يلتقي بنيت: تطوير وتعزيز التعاون الاستراتيجي مع "إسرائيل"

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/3، في الوقت الذي ألقى فيه المستشار الألماني، أولاف شولتس، زيارته المقررة إلى رام الله وعمان، واللقاءات مع ملك الأردن عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، وعدد آخر من المسؤولين، أعلن، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، في القدس الغربية، «تطوير وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين إسرائيل وألمانيا، وإحداث قفزة نوعية في علاقات البلدين».

وقال بنيت لضييفه، الذي يقوم بأول زيارة له خارج ألمانيا منذ انتخابه لمنصب المستشار، إن «العالم الذي عهدناه يتغير، والتحديات التي نواجهها كبيرة، وذلك يحتم علينا مضافة جهودنا والعمل على التعامل معها». وتوجه إلى شولتس قائلاً: «سيادة المستشار، مرحباً بك في القدس. يسرني جداً اختيارك القدوم إلى إسرائيل، باعتبارها إحدى المحطات الأولى التي تزورها بصفتك مستشاراً لألمانيا. وقد استهلنا هذا اليوم في مؤسسة ياد فاشيم (المتحف الذي يخلد ضحايا المحرقة النازية)، التي تُعدّ المكان الذي يذكّرنا بالجرح الذي تستند إليه العلاقات الإسرائيلية الألمانية».

وقال إن العلاقات قطعت شوطاً طويلاً منذ أيام ديفيد بن غوريون وأديناوير، لتصبح أقوى من ذي قبل، ونحن سنرسخها ونوسع رقعتها. وأضاف للصحافيين: «يسرني أن أرف اليوم بشرى توصلنا لها أنا والمستشار، وهي إقامة تعاون استراتيجي جديد بين إسرائيل وألمانيا. ويدور الحديث عن صيغة حوار سيقام مرتين سنوياً، يتناول المسائل الأمنية والمسائل السياسية. وأعتقد أنها قفزة نوعية في علاقاتنا».

وكان شولتس قد أجرى محادثات مع الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ ووزير الخارجية، يائير لبيد، إضافة إلى بنيت. ولكنه اختصر زيارته بسبب الانشغال في الأزمة الأوكرانية، وانفق مع القيادتين الأردنية والفلسطينية على زيارتهما خصيصاً في وقت لاحق. وتبين من محادثاته في إسرائيل، أن هناك تقارباً في الملف الأوكراني واختلافات كبيرة في الموضوع الإيراني والموضوع الفلسطيني.

بدوره قال شولتس: «كان مهماً بالنسبة لي أن أزورك في مرحلة مبكرة من ولايتي للتأكيد على مسؤولية ألمانيا تجاه دولة إسرائيل. بإمكانكم أن تعتمدوا على أن ألمانيا ستقف إلى جانب إسرائيل بشكل قوي. وبودي القول علناً إننا على علم بالمعضلات والمخاوف الأمنية الإسرائيلية، ونأخذها على محمل الجد، وهذا مهم لنا، وعلينا أن نمنع القدرات النووية الإيرانية لأن هذا تهديد للعالم».

وأما في الموضوع الفلسطيني، الذي تجاهله بنيت تماماً، وتطرق إليه شولتز، قائلاً: «نلاحظ أن إسرائيل تتخذ خطوات في الشهور الأخيرة لتحسين معيشة الفلسطينيين، وأنا أبارك ذلك. ولكن، لكي نمنع التصعيد يجب التقدم في مفاوضات عينية حول السلام. حل الدولتين يجب أن يتم بالمفاوضات». ثم أضاف: «لكن هذا موضوع للمستقبل».

وأضاف موقع الجزيرة.نت، 2022/3/2، أن المستشار الألماني أولاف شولتز قال يوم الأربعاء إن مجلس الوزراء الإسرائيلي بالكامل وافق على القدوم إلى برلين لإجراء محادثات حكومية، وجاء تصريح المسؤول الألماني خلال زيارته إلى إسرائيل وانفاقه مع رئيس الوزراء نفتالي بينيت على إقامة شراكة إستراتيجية جديدة بين الطرفين.

٢. المالكي يحذر من استغلال الاحتلال الإسرائيلي الأزمة الدولية لارتكاب جرائم

رام الله: حذر وزير الخارجية في السلطة الفلسطينية، رياض المالكي، "من استغلال الاحتلال الإسرائيلي، الأزمة الدولية الحالية، لتصعيد جرائمها ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه وتدمير كل فرصة للتسوية السياسية". وقدم المالكي خلال جلسة مشاورات، عقدت في جنيف، مع رئيس الكونغرس السويسرية ووزير خارجيتها، الأربعاء، شرحاً حول "الانتهاكات المتواصلة للاحتلال، والتدمير الممنهج لمستقبل العملية السياسية بسبب السياسات الاستعمارية الاسرائيلية". وأكد المالكي، استعداد السلطة لـ"الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وتفعيل أدوات القانون الدولي لوقف أي انتهاك يرتكب بحقه من قبل الاحتلال".

قدس برس، 2022/3/2

٣. محافظة بيت لحم تغلق جمعية من بيت جالا استضافت المتطرف غليك

بيت لحم: أعلنت محافظة بيت لحم، مساء يوم الأربعاء، عن إغلاق جمعية "بيت اللقاء" في بيت جالا، لمدة أسبوع، لحين استكمال التحقيق بشأن استضافتها للمتطرف اليميني يهودا غليك. وجاء ذلك بعد ساعات من الغضب والاستياء لاستقبال المؤسسة للمتطرف غليك. وقال بيان للمحافظة، إنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن استكمال التحقيق الجمعية، مشيرةً إلى أن أجهزة الأمن اتخذت الإجراءات فوراً.

ولاحقاً، قالت مؤسسة بيت اللقاء، في بيان لها، أنها تفاجأت بوجود غليك ضمن وفد ألماني زار المؤسسة. وأكدت المؤسسة على عدم علمها المسبق بحضور هذا الشخص المتطرف، ولم يكن بأي

حال من الأحوال جزء من برنامج الاجتماع، وقالت: "من الواضح أن هذا الشخص قد استغل إعلامياً دخوله إلى بيت اللقاء لأهدافه المشبوهة، وهو ما نرفضه بشكل مطلق".

القدس، القدس، 2022/3/2

٤. النيابة العامة الفلسطينية تقرر تشريح جثمان شهيد الخليل

الخليل . نابلس . «القدس العربي»: قررت النيابة العامة الفلسطينية، الأربعاء، نقل جثمان الشهيد عمار أبو عفيفة من مخيم العروب شمال الخليل إلى معهد الطب العدلي في أبو ديس، للتشريح. وقالت في بيان صحفي وصلت «القدس العربي» نسخة منه، إن عددا من الأطباء الفلسطينيين سيشاركون في تشريح جثمان الشهيد أبو عفيفة؛ لتوثيق جريمة الاغتيال التي تعرض لها يوم أمس برصاص الاحتلال على مدخل بلدة بيت فجار شمال الخليل، لملاحقته دولياً.

وكانت قوات الاحتلال قد احتجزت أمس الأول جثمان الشهيد أبو عفيفة لساعات قبل أن يتم تسليمه لطواقم الهيئة العامة للشؤون المدنية والهلال الأحمر الفلسطيني، فجر أمس، حيث تم نقله إلى المستشفى الأهلي في مدينة الخليل. واتهمت عائلة الشهيد أبو عفيفة قوات الاحتلال بإعدام ابنها بدم بارد، حيث لم تكن هناك أي أحداث تذكر، أملين بأن تكون هناك متابعة دولية لوقف سياسة الاعدامات الميدانية التي تنتهجها قوات الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2022/3/2

٥. عطون يدعو لخطوات رادعة في مواجهة مخططات الاحتلال

قال النائب في المجلس التشريعي عن مدينة القدس أحمد عطون، إن إعلان الاحتلال عن مصادرة الأراضي المحاذية لسور القدس في البلدة القديمة هو إمعان في تغيير واقع المدينة وتهويدها. وأضاف عطون أن هذا سلوك ممنهج لتهويد المدينة المقدسة، وفرض الرواية الإسرائيلية عليها، وتزوير الرواية البصرية للمشاهد، في اعتداء على التراث والإرث الحضاري. ودعا "عطون" إلى خطوات رسمية و شعبية رادعة للاحتلال، وعلى صعيد الحراك الرسمي والعربي والإسلامي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/2

٦. حماس تنفي تصريحات منسوبة للسنوار بشأن تصاريح العمال

غزة: نفت حركة "حماس"، الأربعاء، تصريحات منسوبة لرئيس الحركة في منطقة غزّة، يحيى السنوار، بشأن موضوع تصاريح العمّال من القطاع للعمل في الداخل المحتل. وأكدت "حماس" أنّ

السنوار "لم يدلّ بأي تصريحات بهذا الشأن لأيّ وسيلة إعلامية، ولا يمتلك أيّ حساب على جميع منصّات التواصل الاجتماعي". كما دعت وسائل الإعلام كافة "إلى توخّي الدقة، واستقاء الأخبار والتصريحات من مواقع الحركة الرّسمية".

قدس برس، 2022/3/2

٧. العالول: "المركزي" خرج بقرارات لها علاقة باستراتيجية موحّدة لكل الفلسطيني

رام الله: قال نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، مساء الأربعاء، إن الوضع الراهن المتمثّل بجرائم الاحتلال الميدانية بحق شعبنا، وجرائمه السياسية، لا يمكن أن يستمر على ما هو عليه، مضيئاً "نحن نقف موقفاً متحدياً بقدرة شعبنا على الصمود في مواجهة كل مخططات الاحتلال". وأكد العالول أن المجلس المركزي الفلسطيني خرج بقرارات لها علاقة باستراتيجية موحّدة لكل الفلسطيني. وبين أن الاحتلال يرتكب جرائم على الأرض وجرائم سياسية بالتزامن مع تتصل الإدارة الأميركية من التزاماتها، موضحاً: "لذلك شكّل (المجلس) المركزي بمخرجاته صرخة في وجه العالم، بأن شعبنا بحاجة لأفعال وليس أقوال، وبحاجة لقرارات داعمة للحق الفلسطيني، فالوضع الراهن لا يمكن أن يستمر على ما هو عليه". وجدد التأكيد على أهمية العمل من أجل تحقيق الوحدة، مشيراً إلى أن الأولوية هي مواجهة الاحتلال والمخططات الضاغطة على الشعب الفلسطيني، "والمواجهة لا تكون إلا بالوحدة والانسجام الداخلي.. ويجب أن توجّه سهامنا باتجاه العدو الرئيسي لشعبنا".

وفي ملف الانتخابات، أكد العالول أن حركة "فتح" تدعم الممارسة الديمقراطية في كل الجوانب، معرباً عن أمله بإجراء انتخابات عامة في حال سمح الاحتلال بإجرائها في القدس المحتلة. كما عبر عن استغرابه بعدم سماح حركة "حماس" بإجراء الانتخابات في مجالس محلية تقدم خدمات للناس، وفي النوادي والمراكز الشعبية المختلفة، مشدداً على أن "مسألة الانقسام طالت كثيراً ولا يجوز أن يعتاد شعبنا على الانقسام، ولا بد أن يكون موحداً فالاحتلال يبذل جهداً من أجل عدم إنهاء الانقسام ولكننا سنبذل جهداً وننهي الانقسام لنوجّه سهامنا للاحتلال".

في السياق ذاته، قال العالول إن حركة "فتح" تعمل على دعم أبناء شعبنا في كل مكان في الوطن، خصوصاً في المناطق المشتعلة، لافتاً إلى أن "المجلس الوطني قرر إحياء المقاومة الشعبية لمواجهة كل اعتداءات الاحتلال في مختلف أرجاء الوطن، فالمقاومة الشعبية هي خيارنا ولكل ظرف شكل موّاتي له في كل زمان، ونحن نعمل للنهوض بالمقاومة الشعبية بشكل أكبر مع فخرنا بما حقّته تلك المقاومة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/2

٨. الاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة تستهدف عناصر الجهاد

رام الله: شنت إسرائيل حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية، تركزت على عناصر حركة الجهاد الإسلامي. وطالت الاعتقالات 35 فلسطينياً على الأقل، بينهم 13 من جنين. وقالت مصادر في الجهاد، إن من بين المعتقلين، مسؤولين بارزين في الحركة وأسرى محررين. وجاءت الاعتقالات فيما يبدو، كجزء من حملة منظمة ضد حركة الجهاد التي كانت هدفت إسرائيل بدفع الثمن، بعد قتلها 2 من عناصرها، الثلاثاء، في مخيم جنين شمال الضفة الغربية في اشتباك مسلح. وفوراً، قلل المسؤول في الحركة خضر عدنان، من أثر الاعتقالات على قوتها في الضفة، وقال إن مثل هذه الاعتقالات ستزيد من حدة العمل ضد إسرائيل.

وندد عدنان بحملة الاعتقالات التي استهدفت قادة الحركة خاصة شمال الضفة، وقال في تصريح صحفي، إن «اعتقال الشيخين المؤسسين بالجهاد خالد وهاني جرادات تماد احتلالي في استهداف شعبنا». وجاءت الاعتقالات الكبيرة في وقت يتصاعد فيه التوتر داخل السجون.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/3

٩. "مرداوي": الاحتلال لن يدوم والمواجهة معه في تصاعد مستمر

قال القيادي في حركة "حماس" محمود مرداوي، إن المواجهة مع الاحتلال في حالة تصاعد مستمر، والمسيرة تتجه لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وأكد "مرداوي"، في تصريحات صحفية، أن الاحتلال لا يمكن له أن يدوم، وسيزول بصمود الشعب الفلسطيني وإصراره على المقاومة. وبين أن الشعب الفلسطيني يقدم أعلى ما يملك دفاعاً عن أرضه ووطنه، ومشيراً إلى التصاعد المستمر في المواجهة مع الاحتلال في ظل عدم توقفه عن قتل الأهالي في الضفة، وفق قوله. ووعده القيادي في "حماس" بالضفة الغربية الشعب الفلسطيني والأمة أن "التضحيات لن تذهب هدراً".

ويرى "مرداوي" أن الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده مجند لمواجهة الاحتلال بعد معركة سيف القدس الأخيرة، مبيناً أن "التفاف الشعب حول المقاومة دليل على صدقها". وقال إن إعداد مناطق الضفة وأراضي الداخل الفلسطيني المحتل عام 48 للمعركة القادمة، سنصل إليها، وأهالي النقب فاجأوا الجميع بصمودهم وثباتهم ضد الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/2

١٠. حماس تدعو لشدّ الرّحال إلى الأقصى في "جمعة النصر قريب"

دعت حركة "حماس"، مساء الأربعاء، جماهير شعبنا الفلسطيني الصّامد، وأهلنا المرابطين في القدس والضفة الغربية والداخل المحتل، إلى التّغير العام، والاحتشاد في صلاة فجر يوم الجمعة القادمة (جمعة النصر قريب)، في المسجد الأقصى المبارك". وقالت الحركة في بيان صحفي: "في الوقت نحيّي فيه جماهير شعبنا المنتفض، ونشيد بإبداعاته في الانتصار للقدس والأقصى من خلال (حملة الفجر العظيم)، نؤكّد أنّ هذه الحملة المباركة، لتمثّل رسالة تحدّ بالغة للاحتلال وقادته، ونذيراً له ولجيشه، بأنّ المساس بالأقصى والمرابطين فيه خطّ أحمر". وشددت الحركة على أنها ستدافع عنه بكل قوّة، وستفديه بالأرواح والمهج، وأنّ "سيف القدس" سيبقى مشرعاً في وجه العدو، حتّى تحرير الأرض والمقدسات وتحقيق العودة.

موقع حركة حماس، 2022/3/2

١١. قيادي في الجهاد: شعبنا يشعر بالإهانة بسبب ملاحقة السلطة للمقاومين

جنين - غزة/ يحيى اليعقوبي: قال القيادي في حركة الجهاد الشيخ بسام السعدي، إن الشعب الفلسطيني يشعر بالإهانة بسبب استمرارها في التنسيق الأمني واتفاق "أوسلو" وملاحقة المقاومين في مخيم جنين وعموم الضفة الغربية. وعبر السعدي في تصريح لـ "فلسطين أون لاين" عن رفضه لقيام السلطة باقتحام مخيم جنين لاعتقال مقاومين، مذكراً عناصر الأجهزة الأمنية بالسلطة، بشهداء الأجهزة إبان انتفاضة الأقصى حينما انخرطوا مع الشعب في خندق واحد، بخلاف سياستهم الحالية في ملاحقة المقاومة والتنسيق مع الاحتلال. وحذر من أن اعتداءات وجرائم الاحتلال وحالة المقاومة المتصاعدة بمخيم جنين ومدن الضفة الغربية تؤسس لانتفاضة في المستقبل القريب. وذكر أن عوامل اندلاع شرارة الانتفاضة باتت متوفرة لكنها بحاجةٍ للدعم اللوجستي وتشكيل قيادة موحدة من جميع أطراف الشعب الفلسطيني لترتيبها وإدارتها، مرجحاً، أن تتصاعد الأوضاع خلال الفترة القريبة على شكل هبات.

فلسطين أون لاين، 2022/3/2

١٢. قوى وفصائل فلسطينية: اللقاءات التطبيعية "خنجر مسموم" في قلب شعبنا

بيروت-مازن كرّيم: وصفت قوى وشخصيات فلسطينية، اللقاءات التطبيعية مع رموز الاحتلال الإسرائيلي بـ"الخنجر المسموم في صدر وقلب شعبنا وأمتنا ومقدساتها". ودعوا في أحاديث منفصلة

مع "قدس برس" إلى محاسبة المتورطين في تنظيم "اللقاء التطبيعي الذي عقدته مؤسسة (بيت اللقاء) والذي شارك فيه الإرهابي الصهيوني المتطرف إيهودا غليك".
وقال أمين سر العلاقات في حركة "الجهاد" في لبنان، هيثم أبو الغزلان إن "تنظيم نشاط تطبيعي، جريمة وطنية وخيانة للقدس وأهلها ولعموم الشعب الفلسطيني". وطالب بـ"ضرورة محاسبة القائمين والمنظمين لهذا اللقاء التطبيعي وغيره من اللقاءات المشبوهة والمدانة والمستنكرة".
من جانبه، عد المتحدث باسم حركة "الأحرار" الفلسطينية، ياسر خلف"، اللقاء بـ"مثابة تشجيع لقوات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين، لمواصلة عدوانها على شعبنا الفلسطيني واستخفاف بالدم الفلسطيني". بدوره، قال مدير المكتب الإعلامي لـ "لجان المقاومة في فلسطين" محمد البريم، إن "اللقاءات التطبيعية تشجع المجرم إيهودا غليك على ارتكاب مزيد من الجرائم وتدنيس المسجد الأقصى المبارك، وحملاته في توسعة التطهير العرقي بحق أهلنا في مدينة القدس المحتلة".
واعتبرت "الجهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان تلقته "قدس برس"، أن "لقاء (بيت جالا) يُعدّ تجاوزاً للموقف الوطني الفلسطيني، وتساوقاً مع مسار التطبيع المذل، واعتداء سافر على تضحيات شعبنا الفلسطيني".

قدس برس، 2022/3/2

١٣. "إسرائيل" صوتت لصالحه.. الأمم المتحدة تتبنى قراراً بوقف استخدام القوة ضدّ أوكرانيا

تبنّت الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء اليوم الأربعاء، قراراً يطالب روسيا "بالتوقف فوراً عن استخدام القوة ضدّ أوكرانيا". وصوتت الدول الأعضاء بأغلبية 141 صوت، فيما عارضته 5 دول وامتنعت 35 عن التصويت من بينها الصين، وذلك بين 193 دولة عضواً.
ويطالب القرار الذي قوبل تبنيه بالتصفيق بعد أكثر من يومين من المداخلات موسكو "بأن تسحب على نحو فوري وكامل وغير مشروط جميع قواتها العسكرية" من أوكرانيا.

القدس، القدس، 2022/3/2

١٤. وفد إسرائيلي يصل تركيا لترتيب زيارة هرتسوغ

وصل وفد إسرائيلي، يوم الأربعاء، إلى تركيا في إطار الترتيبات لزيارة مرتقبة لريتسحاق هرتسوغ إلى أنقرة. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن الوفد سيبقى في أنقرة واسطنبول ليومين لإجراء الترتيبات

اللازمة للزيارة، المقررة الأسبوع المقبل. وأشارت إلى أن الوفد يضم شخصيات تعمل في مراكز استشارية للرئيس الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2022/3/2

١٥. تدريبات أمريكية - إسرائيلية على إسقاط الطائرات المسيّرة

بعد الكشف في تل أبيب، أمس (الأربعاء)، عن اختتام سلسلة تدريبات عسكرية مشتركة لقوات سلاح الجو الإسرائيلية والأميركية، فوق البحر الأحمر؛ بهدف تحسين قدراتهما على إسقاط الطائرات المسيّرة، وصل قائد القيادة الوسطى الأميركية، الجنرال كينث ماكنزي، بغرض التداول مع القيادات السياسية والعسكرية حول النشاطات العسكرية الإسرائيلية في المنطقة، مع التركيز على إيران وسوريا ولبنان.

وقالت مصادر في تل أبيب، إن هذه الزيارة كانت مقررة نهاية الشهر الحالي، لكن ماكنزي، قرر تقديم موعدا ليوم أمس «بسبب التطورات في أوروبا والشرق الأوسط». وقالت، إنه ينوي لقاء رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، ووزير الدفاع، بيني غانتس، فضلاً عن لقائه المطول، أمس، مع رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال أفيغ كوخافي.

وعبرت قيادة الجيش الإسرائيلي، عن سرورها بقاء ماكينزي، باعتباره «حريصاً على التعاون الوثيق مع الجيش الإسرائيلي».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/3

١٦. هبات الحكومة للسلطات المحلية: العربية تتلقى أقل من اليهودية

خسرت السلطات المحلية 700 مليون شيكل كان يفترض أن تحصل عليها في إطار استكمال ميزانياتها من الحكومة الإسرائيلية، العام الحالي، كما خسرت مبلغاً مشابهاً، في العام الماضي. وتُمنح هذه المبالغ للسلطات المحلية في إطار "هبات التوازن". وبذلك، تكون السلطات المحلية قد حصلت على 83% من 4 مليارات شيكل رُصدت لها، حسبما قالت وزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، خلال اجتماع لجنة الداخلية في الكنيست، أول من أمس الإثنين.

وهذا المصدر المالي الحكومي هام للغاية بالنسبة للسلطات المحلية، وخاصة العربية، التي يصل ثلث ميزانياتها فقط من دخل ذاتي، مقابل أكثر من 60% في السلطات المحلية اليهودية، ما يعني أن

دخل المواطن في السلطات المحلية اليهودية أعلى بـ 1.6 من دخل المواطن في السلطات المحلية العربية.

وبحسب تقارير وزارة الداخلية، فإن قرابة 75% من السكان في السلطات المحلية العربية يسدون ضريبة المسققات (الأرئونا)، كما نسبة جباية هذه الضريبة آخذة بالارتفاع. إلا أن تدني الدخل الذاتي في السلطات المحلية العربية نابع بالأساس من نقص في المناطق الصناعية والتشغيل التي تدرّ ضريبة المسققات الربحية.

ويعكس هذا الوضع أهمية "هبات التوازن" من أجل سد الفجوات للسلطات المحلية العربية في مجالات التعليم والرفاه الاجتماعي والصحة.

وفيما تحصل السلطات المحلية العربية على 80% من الهبات التي يُفترض أن تصل إليها، تحصل السلطات المحلية اليهودية على 120% من هذه الهبات. كذلك يتم التمييز ضد السلطات المحلية العربية من خلال "الصندوق من أجل تقليص الفجوات". والنتيجة هي أن الإنفاق على المواطن في السلطة المحلية العربية أقل بحوالي 2,500 من السلطات المحلية اليهودية.

وتتميز السلطات ضد المجتمع العربي من خلال الإسكان أيضا، وهذه إحدى القضايا الحارقة. وبحسب شاكيد، فإن خطط لبناء 34 ألف وحدة سكنية في المجتمع العربي. لكن العرب يشكلون 3.5% فقط من العاملين في هيئات التخطيط، أي 14 موظفا من بين 400 موظف، وفي قسم من المناطق ليسوا ممثلين أبدا. وتضع السلطات الإسرائيلية عراقيل أخرى أمام السلطات العربية في مجال البناء والإسكان.

عرب 48، 2022/3/2

١٧. "إسرائيل" تستعد لاستقبال العشرات من الأطفال اليهود الأوكرانيين

أفادت مصادر دبلوماسية إسرائيلية بأن مسؤولين إسرائيليين استقبلوا على الحدود الرومانية أكثر من 100 طفل يهودي تم إنقاذهم من مدينة جيتومير الأوكرانية. وكتب وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، الليلة الماضية على موقع تويتر، أنه تم استقبال الأطفال على الحدود وتم توفير الأغذية والملابس لهم، تمهيدا لنقلهم لإسرائيل. وتشير تقديرات إسرائيلية إلى أن هناك نحو 200 ألف من سكان أوكرانيا يحق لهم الهجرة إلى إسرائيل، إما بسبب أنهم يهود أو أن آباءهم من اليهود.

القدس، القدس، 2022/3/2

١٨. العشرات من المستوطنين يقتحمون حي "الشيخ جراح"

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين، مساء الأربعاء، حي "الشيخ جراح" في القدس المحتلة، بحماية من قوات الاحتلال. وأفاد مراسلنا أن عشرات المستوطنين اقتحموا حي "الشيخ جراح"، وتجمعوا قرب منزل عائلة سالم، تلبيةً لدعوة عضو الكنيست المتطرف ايتمار بن غير. وتصدى أهالي الحي والمتضامنون معهم لاقتحام المستوطنين باطلاق الصافرات وترديد الأناشيد الوطنية ردًا على الهتافات العنصرية للمستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/2

١٩. سكان "الشيخ جراح": معركتنا لتثبيت ملكيتنا على أرضنا وبيوتنا لم تنته

القدس - "الأيام": قال سكان حي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة إن قرار المحكمة العليا الإسرائيلية يمثل إنجازاً غير مسبوق لكن خطر التهجير ما زال وارداً. وأضافوا: معركتنا لتثبيت ملكيتنا على أرضنا وبيوتنا لم تنته، بل ابتدأت الآن من جديد وبعزيمة أقوى. نحن نعي كل الوعي كيف تسخر سلطات الاحتلال إجراء "تسوية وتسجيل الأراضي" كأداة للسيطرة على ممتلكات الفلسطينيين في القدس المحتلة. لذلك، نعيد ونؤكد: نحن أصحاب الحق والأرض ونحن مستمرين. وتابعوا: بات من الواضح أننا لا نعول على محاكم الاحتلال بل على الحراك الشعبي والعالمي. هذا الحراك أدى إلى إنجاز غير مسبوق وانتزع قراراً من محكمة الاحتلال العليا بإلغاء الإخلاء الفوري. لكن خطر التهجير ما زال وارداً.

الأيام، رام الله، 2022/3/3

٢٠. الأسير محمد نوارة يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ20

رام الله: قال "نادي الأسير الفلسطيني"، الأربعاء، إن الأسير محمد نوارة من مدينة رام الله، يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ20 على التوالي؛ رفضاً لعزله الانفرادي في سجن "جلبوع" المقام في شمال فلسطين المحتلة. ولقت النادي في بيان تلقته "قدس برس"، إلى أن "الأسير نوارة نقل إلى المستشفى قبل أيام لتردي وضعه الصحي، ثم أعادته سلطة سجون الاحتلال من المستشفى إلى العزل". يذكر أن الأسير نواره معتقل منذ 2001، ومحكوم بالسجن المؤبد، بحسب "نادي الأسير".

قدس برس، 2022/3/2

٢١. سلطة المياه: قطاع المياه في فلسطين يواجه وضعاً استثنائياً بسبب الاحتلال

رام الله: قالت سلطة المياه في بيان لها، الأربعاء، إن سياسات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية بحق قطاع المياه، جعلت فلسطين تواجه وضعاً استثنائياً عن باقي الدول العربية. وأضافت سلطة المياه أن الاحتلال يسيطر على أكثر من 85% من مصادر المياه الجوفية، ويضع العراقيل أمام الوصول والاستفادة من جميع المصادر السطحية، بالتزامن مع إعاقته جميع الجهود التي تبذل لتطوير هذا القطاع، ما أدى إلى وجود فجوة كبيرة ما بين الطلب المتزايد على المياه وبين ما هو متاح. وأكدت سلطة المياه في ختام بيانها، أنها ستواصل العمل على تنفيذ خطتها الاستراتيجية بجميع برامجها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/3/2

٢٢. غالبية اعتقالات المتظاهرين في القدس بسبب رفع علم فلسطين

تل أبيب: كشفت إحصائيات نشرتها جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، الثلاثاء، عن أن غالبية الاعتقالات التي تمت في صفوف الشبان والفتية في مدينة القدس الشرقية المحتلة، تمت في صفوف شبان وفتية بسبب رفعهم العلم الفلسطيني. وقالت الجمعية، إن هذه الاعتقالات تتم عادة وهي مرفقة باعتداءات جسدية عنيفة جداً، وتدل على موقف عدائي حاق، على الرغم من أن القانون الإسرائيلي لا يمنع رفع علم فلسطين، وأن عدداً من رؤساء حكومات إسرائيل، وافقوا على رفع علم فلسطين داخل مقر رئاسة الحكومة الإسرائيلية نفسها خلال المفاوضات بين الطرفين. ورفعت الجمعية التماساً إلى المحكمة العليا في القدس الغربية، ضد المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، وقائد لواء القدس فيها، والمدعي العام، مطالبة بوقف الهجوم والاعتقالات التي يتعرض لها المتظاهرون الفلسطينيون الذين يرفعون العلم الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/3/3

٢٣. المستوطنون ينفذون اعتداءات في قرى عدة

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وتجريف وإخطار واسعة، أقدمت خلالها على هدم منشأة تجارية وإسطبل في بلدة بيت حنينا، وعشر منشآت تجارية في بلدة حزما، وتجريف طرق وإغلاق أخرى بالسواتر الترابية في محيط بلدي براقا وسبسطية، في الوقت الذي صعد فيه المستوطنون من اعتداءاتهم وأقدموا خلالها على إعطاب إطارات 11 مركبة وخط شعارات عنصرية في قرية اسكاكا، ومطاردة قاطفي "العكوب" في خلة مكحول، والاعتداء على مزارعين في قرية كيسان.

الأيام، رام الله، 2022/3/3

٢٤. الاحتلال يعيد هدم 10 منشآت تجارية شمال القدس

القدس المحتلة: أعادت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، هدم 10 منشآت تجارية في بلدة حزما، شمال شرق القدس المحتلة. وقال رئيس بلدية حزما نوفان صلاح الدين، إن جرافات الاحتلال أعادت هدم منشآت تجارية تستخدم كورش للمركبات، قرب الشارع الرئيسي في حزما، وتشكل مصدر رزق 13 عائلة، مشيراً إلى أن الاحتلال كان قد هدمها قبل شهرين، وأعيد بناؤها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/3/2

٢٥. جنبلاط: متى ستنهال العقوبات على "إسرائيل" المحتلة لفلسطين كما تنهال اليوم على روسيا؟

وكالات: تساءل رئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي" في لبنان وليد جنبلاط "متى ستنهال العقوبات على إسرائيل المحتلة لفلسطين كما تنهال اليوم على روسيا وبهذه السرعة". واعتبر جنبلاط في تصريح له عبر صفحته الرسمية في موقع "تويتر": أنه "ليس هناك وحدة مقاييس وقيم عند الغرب المستعمر تاريخياً وتوسعي، والمؤسسات الدولية كذبة كبرى".

وكالة سما الإخبارية، 2022/3/2

٢٦. مستشار الأمن القومي الإسرائيلي يجتمع في الإمارات مع طحنون بن زايد

علم ان مستشار الأمن القومي إيال حولاتا زار الأسبوع الماضي دولة الإمارات واجتمع مع نظيره طحنون بن زايد، على خلفية التقدم في محادثات فيينا النووية. ويُذكر ان المسؤول الإماراتي قد قام نهاية العام الماضي بزيارة لظهران، التقى خلالها الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2022/3/1

٢٧. نشطاء سوريون ينظمون معرضاً توعوياً حول أحياء القدس

حلب - محمد صفية: نظم مركز أشرة الشبابي، بالتنسيق مع الهيئة الطلابية في جامعة غازي عينتاب بمدينة عفرين (شمال غرب سوريا) الثلاثاء، معرضاً توعوياً حول مدينة القدس المحتلة وأحيائها، بمناسبة أسبوع القدس العالمي. وعرض منظمو الفعالية، مجسمات للمسجد الأقصى المبارك، وأبرز معالم المدينة المقدسة، وتخلل ذلك شرح عن أقسام المسجد، وأهم الأحداث المرتبطة بكل قسم. وقال رئيس جامعة حلب، عبدالعزيز الدغيم، إن "جامعة حلب الحرة تعيش نفس الجرح والهدف مع الشعب الفلسطيني الحر". وأضاف لـ"قدس برس": "نحن وإخواننا الفلسطينيون في خندق واحد، يجمعنا هدف واحد؛ هو تحرير الأرض والمقدسات، وعلى رأسها القدس والمسجد الأقصى

المبارك". وثمّن الدغيم "الوقفة التي أبداهها الشعب الفلسطيني مع مخيمات الشمال السوري، من خلال جمع التبرعات وتقديم الإغاثات".

قدس برس، 2022/3/2

٢٨. زيلينسكي يطلب من اليهود في العالم بأسره "عدم لزوم الصمت" حيال غزو أوكرانيا

اتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأربعاء موسكو بالسعي إلى "محو" أوكرانيا وتاريخها داعياً اليهود إلى "عدم لزوم الصمت" بعد قصف روسي قريب من موقع بابي يار الذي شهد مذبحه لليهود على يد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال في مقطع مصور "لا يعرفون شيئاً عن عاصمتنا. لا يعرفون شيئاً عن تاريخنا. لكن لديهم أوامر بمحو تاريخنا ومحو بلدنا ومحونا جميعاً" وحض بلدان العالم على عدم الوقوف على الحياد. وتابع الرئيس الأوكراني أن الهجوم الصاروخي الذي استهدف برج التلفزيون في كييف في موقع شهد مذبحه نازية طالت أكثر من 30 ألف يهودي خلال الحرب العالمية الثانية يظهر أن "كيفية بالنسبة إلى كثر في روسيا غريبة تماماً".

وقال "أنا أخطب الآن جميع يهود العالم. ألا ترون ما يحدث؟ لهذا السبب من المهم جداً ألا يلزم ملايين اليهود حول العالم الصمت الآن".

القدس، القدس، 2022/3/2

٢٩. توقيع اتفاقيات لتعزيز التعاون في مجال الأمن السيبراني بين "إسرائيل" والولايات المتحدة

وقعت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني الإسرائيلية ووزارة الأمن الداخلي الأمريكية اتفاقيات لتعزيز التعاون في مجال الأمن السيبراني، وفقاً لبيان مشترك صادر عن الجانبين، يوم الأربعاء. وذكر البيان أن الجانبين وقعا الاتفاقيات خلال مؤتمر سايبير تيك الدولي الذي عقد في مدينة تل أبيب الساحلية، يوم الثلاثاء.

وسيقوم الجانبان بموجب الاتفاقيات بتوسيع التعاون في بناء قدرات الأمن السيبراني ومكافحة التهديدات الإلكترونية المشتركة مثل برنامج الفدية وتعزيز الأمن السيبراني للبنية التحتية الحيوية.

القدس، القدس، 2022/3/2

٣٠. وهُم السلطة في سجن ستانفورد الفلسطيني

نواف التميمي

غالباً ما تُنسب مقولة أو حكمة "أبق أصدقاءك قريبين وأعداءك أقرب" للفيلسوف والاستراتيجي العسكري الصيني، صن تزو، وترجع مصادر كثيرة تاريخ العبارة إلى كتابه "فن الحرب"، الذي ضمّنه مبادئ ونصائح عسكرية كتبها قبل 2300 عام. وقد عادت الحياة إلى هذه الحكمة العسكرية، وصارت أكثر شهرة، وهي ترد على لسان أحد شخصيات فيلم "العزّاب 2" العالمي. يحيلنا التأمل في مسار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى هذه الحكمة العسكرية، خصوصاً عند التفكير في محطتي اجتياح إسرائيل للبنان في العام 1982، وتوقيع اتفاق أوسلو في 1993. في اجتياح لبنان، أرادت إسرائيل إبعاد العدو، المقاومة الفلسطينية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، عن خطوط الاشتباك على الحدود الشمالية. وفي محطة "أوسلو"، استقدمت إسرائيل قيادة المنظمة وعدداً كبيراً من المقاتلين إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، وكأنّ قيادات إسرائيل راجعت استراتيجيتها، لا سيما بعد استعادة منظمة التحرير المبادرة بإشعال الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وصارت الاستراتيجية الإسرائيلية الجديدة تقضي هذه المرة بـ"جعل العدو أكثر قريباً بدلاً من إبعاده أكثر".

بعد عشر سنوات، تقريباً، من حصار ياسر عرفات وقواته في بيروت، ثم إجبارهم على المغادرة على متن سفن، وزعتهم بين تونس واليمن والسودان والجزائر، وبلدان أخرى، وقّع الفلسطينيون والإسرائيليون في 13 سبتمبر/ أيلول 1993 اتفاق إعلان المبادئ (أوسلو) في واشنطن. كان من نتائجه وما لحقه من اتفاقيات وتفاهات فرعية، عودة عرفات ومعه آلاف الفلسطينيين، عسكريين ومدنيين، إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، وتأسيس السلطة الفلسطينية وعمودها الفقري أجهزة أمنية بلغ تعداد أفرادها حتى العام 2021 نحو 83 ألفاً، وتستحوذ على نحو 21% من موازنة السلطة الفلسطينية. وكان من نتائج "أوسلو" أيضاً حشر الفلسطينيين، مواطنين وعائدين، داخل سجن يمتد من رفح إلى جنين، شيدّ جدرانه العالية، وزنازينه الكثيرة جنرال غزو بيروت في العام 1982، أرئيل شارون.

وظّفت إسرائيل التنسيق الأمني لخدمة مصالحها، وانخرطت أجهزة السلطة الأمنية في أنشطة ضد حركات المقاومة والناشطين بالتنسيق مع الجيش والمخابرات الإسرائيلية. وحرصت السلطة الفلسطينية، منذ تشكيلها وحتى اندلاع انتفاضة الأقصى في أكتوبر/ تشرين الأول 2000، على الالتزام بالتعاون الأمني مع إسرائيل، والذي تعزّز في عهد الرئيس محمود عباس المعارض بشكل مطلق للعمل المسلح ضد الاحتلال، والمُدافع عن التعاون الأمني مع إسرائيل بوصفه "مصلحة وطنية" فلسطينية.

ويتحدّث رئيس مكتب التنسيق الأمني بين الإسرائيليين والفلسطينيين، الجنرال الأميركي كيث دايتون، الذي تولى مهمة تسليح قوات الأمن الفلسطينية وتدريبها، خلال خطاب ألقاه عام 2009 أمام معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، عن "الفلسطيني الجديد"، أو "الرجال الجدد" الذين أعدّهم، متباهياً بأنّ هؤلاء "الرجال الجدد" في الأجهزة الأمنية الفلسطينية منعوا اندلاع انتفاضةٍ ثالثة، وقال إن بناء الأجهزة الأمنية الفلسطينية بعقيدة جديدة يهدف إلى "تقليص وجود جيش الدفاع الإسرائيلي" في الضفة الغربية. واعترف دايتون لاحقاً، كما ورد في "وثائق الجزيرة" المسرّبة عام 2010 من مكتب كبير المفاوضين الفلسطينيين سابقاً، الراحل صائب عريقات، بأنّ الأجهزة الأمنية التي درّبها تعدي على الفلسطينيين وتعذبهم ولا تحترم قانوناً ولا حقوق إنسان. وتقر القيادات العسكرية الإسرائيلية بأنّ أجهزة السلطة الأمنية تزوّد إسرائيل بمعلومات استخباراتية تسهم في تفكيك خلايا المقاومة في الضفة الغربية. في أكتوبر/ تشرين الأول من العام 2019، أعلن قائد فرقة الضفة الغربية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال عيران نيف، أنّ "التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية والإسرائيلية وثيق، ويساعد في منع العمليات المسلحة ضد الإسرائيليين"، وأضاف: "بفضل هذا التنسيق، تم إحباط أكثر من مائتي عملية فقط خلال 2018، واعتقلنا ثلاثة آلاف فلسطيني بتهمة المشاركة في الهجمات المسلحة، وضبطنا مائة كلف متفجرات في جنين، وخطيتين لحركة حماس من نابلس والخليل أقاتماً مختبري متفجرات، وخططنا لتنفيذ عمليات انتحارية". وبذلك، يكون الوضع الميداني في الضفة الغربية، وتناوب السلطة الفلسطينية وإسرائيل على اعتقال المقاومين، المؤشّرين الأدق على أنّ العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بلغت من التعقيد والتشابك ما لا يمكن تفكيكه بقرار من الرئيس الفلسطيني أو غيره، فالتنسيق الأمني وتقديم الخدمات الأمنية لإسرائيل باتا عقيدة للأجهزة الأمنية الفلسطينية، وليسا مجرد عقدة يمكن التحلّل منها بقرار صادر عن هذا المستوى الفلسطيني أو ذلك.

وقبل ذلك، إذا كان قبول إسرائيل بعودة ياسر عرفات وقوات منظمة التحرير إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، بدلاً من رميهم بعيداً، يعيدنا إلى مقولة الاستراتيجية الصيني، صن تزو، فإنّ قبول إسرائيل بتأسيس أجهزة أمنية فلسطينية يُعهد لها حفظ أمن إسرائيل الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وضبطهم يعيدنا إلى تجربة عالم النفس الأميركي، فيليب جي زيماردو. أجرى، في 1971 تجربة "سجن ستانفورد"، بمشاركة 24 طالباً جامعياً قُسّموا إلى سجناء وحرّاس في سجن شديد لأغراض التجربة. هدفت الدراسة إلى قياس تأثير المتغيرات الظرفية في السلوك البشري. وقد جرى اختيار بعض الطلاب عشوائياً، ليكونوا سجناء، بل مرّوا بـ"اعتقالات" وهمية في منازلهم على يد الشرطة المحلية قبل إحضارهم إلى السجن الوهمي في حرم جامعة ستانفورد، وجرى اختيار

المشاركين الآخرين ليكونوا حراس السجن، وكان على السجناء البقاء 24 ساعة يومياً في السجن خلال الدراسة، في حين كُف الحراس بالعمل على ثلاث فرق بمناوبات كل ثماني ساعات، ويُسمح للحراس بعد كل مناوبة بالعودة إلى منازلهم حتى موعد مناوبتهم التالية. تمكّن الباحثون من مراقبة سلوك السجناء والحراس باستخدام كاميرات وميكروفونات مخفية. وتولى الأستاذ المشرف على التجربة، زمباردو، دور المشرف على السجن. ضمن السجن ثلاث زنانات، احتوت كل منها على ثلاثة سجناء وثلاث أسرة، استُعملت الغرف الأخرى مقابل الزنانات لحراس السجناء، وحُصّصت مساحة صغيرة لغرفة الحبس الانفرادي، وغرفة صغيرة أخرى مثلت ساحة السجن... توقفت التجربة بعد ستة أيام، علماً أنه حُطط لها أن تستمر أسبوعين، لأنّ الأحداث في السجن اتخذت منعطفاً غير متوقع، إذ بدأ الطلاب الحراس التصرف بأساليب عنيفة وقاسية ومسيئة تجاه الطلاب السجناء، وأجبروهم على القيام بأعمال مُذلة ومهينة، وقد أُصيب بعضهم بالاكنتاب والقلق الحاد، أو بنوبات عصبية من البكاء. بعد رؤية ما يجري في السجن، أوقف زمباردو الدراسة.

كشفت تجربة سجن ستانفورد كيفية تحكم المواقف والظروف بتشكيل تصرفات الأفراد وجعلهم يتصرفون بطرق غير متوقعة. حتى زمباردو نفسه وجد أنّ سلوكه قد تغير، عندما تولّى دور مدير السجن. وحالما تعرّف على دوره، وجد أنّه يواجه صعوبةً في التعرّف على الانتهاكات في سجنه: "لقد فقدت إحساسي بالتعاطف" يشرح ذلك في مقابلة صحافية. وكتب زمباردو في كتابه "تأثير الشيطان - كيف يتحول الأختيار إلى أشرار" إنه "لم يستطع مقاومة إغراءات الموقف في الانصياع للسلطة والسيطرة مع الحفاظ على قدر من النزاهة والأخلاق إلا فئةً قليلةً من الناس، لكنني حقاً لم أكن من هذه الفئة النبيلة". وفقاً لزمباردو وزملائه، تؤكّد تجربة سجن ستانفورد أهمية الدور الذي تؤدّيه الظروف والمواقف في تغيير السلوك البشري، فقد وضعوا الحراس موضع سلطة فتصرفوا بطريقةٍ قد تختلف عن تصرفاتهم في حياتهم اليومية أو في مواقف أخرى، ولأنّ السجناء وضعوا في موقفٍ لا يملكون أي سيطرةٍ فيه، أصيبوا بالاكنتاب والبلادة.

قد نفهم من الطريقة الوحشية المروّعة التي قُتل بها الناشط الفلسطيني، نزار بنات، في يونيو/ حزيران 2021، وما سبق تلك الحادثة وتلاها من قمع "رجال دايتون الجدد" للاحتجاجات السلمية بقوة مفرطة، واستهداف صحافيين وناشطين في المجتمع المدني ومحامين باعتقالات تعسفية وتعذيب، الفصل الثاني من استراتيجية إسرائيل القائمة على "جعل العدو أقرب" وإخضاعه لواقع موضوعي آخر يقلب سلوكه القديم، وينتج "رجالاً جدداً"، حراساً، يمارسون في سجن أو سلو الذي صنّعه إسرائيل، كل أصناف تعذيب المعارضين السياسيين وقتلهم، واعتقال المنتقدين اعتقالاتاً تعسّفاً واحتجازهم في ظروف غير إنسانية ارتفع فيها منسوب الرقابة، وتدنّنت مستويات التسامح والتعددية.

في سجن أوسلو، تحول فدائيو الأوس، الحالمون بوطن ديمقراطي تسوذه العدالة وتعلوه القيم الإنسانية الى رجالٍ جدد يحرسون من إسرائيل. والوضع ليس أفضل في الجناح الآخر من السجن، قطاع غزة، حيث مارس السجانون الجدد أصنافاً من القتل والتعذيب السادي ضد كل من خالفهم أو خرج عن الصف. في سجن أوسلو بجناحيه، اصطفّ سواد الشعب في طوابير المساجين، عاجزين عن الحركة والمقاومة، وأصيب أكثرهم بالاكْتئاب والإحباط، واجتاحتهم رغبة هائجة لمغادرة السجن الكبير هرباً من ظلم ذوي القربى.

خلاصة القول، لم يكن الإسرائيلي ضعيفاً أو غيباً عندما سمح لأعدائه بالعودة إلى أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، والاقتراب منه أكثر، بل كان واعياً لما يقوله الاستراتيجي الصيني، صن تزو، في كتابه "فن الحرب" إنّ "الحرب لا تُكسب بالقوة بل بالخداع والتخطيط وعدم الاستعجال". ولم يكن الإسرائيلي ساذجاً عندما سلّم الفلسطيني عصا، وجعل منه حارساً على المساجين في سجن دولة فلسطين المصطنعة، فقد كان مطلعاً على تجربة زباردو في سجن ستانفورد، وتعلّم منها كيفية بناء سجن فلسطيني كبير، يحرسه رجالٌ جدد، مدججون بعقيدة دايتون ومضرجون بأوهام السلطة.

العربي الجديد، لندن، 2022/3/3

٣١. إسرائيل تلفّ حول عنقها حبلأ روسياً يهدد بخنقها!

تسفي برئيل

بحذر مبالغ فيه، تسير إسرائيل على خيط رفيع وحاد ومميت، يمتد بين القدس وموسكو، ويهدد بخنقها. وهي لفته بيديها حول عنقها عندما عقدت "حلفاً عسكرياً" مع روسيا، ومنذ ذلك الحين سمحت لها هذه الأخيرة بمهاجمة سورية كما لو كانت ملعباً خاصاً بها.

تعتبر حرية العمل هذه في إسرائيل ذات أهمية عسكرية عليا، لأنها تسعى لمنع "حزب الله" من الحصول على سلاح وعتاد عسكري متطور يأتي من إيران، عبر دمشق، إلى بيروت. من دون تنسيق وثيق مع الكرملين ومع قيادة سلاح الجو الروسي الموجودة في قاعدة حميميم في محافظة اللاذقية لا تستطيع طائراتنا إحباط مسار السلاح هذا. في ضوء ذلك، وُضعت الفرضية القائلة إن العلاقات الجيدة مع روسيا هي شرط ضروري لتنفيذ هذا التكتيك الهجومى، على الرغم من عدم وضوح مدى نجاعته في لجم تسلّح "حزب الله"، وخصوصاً في ضوء التقديرات الاستخباراتية بأن لدى الحزب أكثر من 130 ألف صاروخ موجّه نحو إسرائيل.

كما أمّلت إسرائيل بأن الهجمات على أهداف إيرانية في سورية تسرّع في خروج القوات الإيرانية والمالية لإيران التي تقاوت إلى جانب الأسد، وتحبط تمركزها بالقرب من حدود إسرائيل. هذه

التبريرات ترسخت بصورة عميقة في الوعي الإسرائيلي، إلى حد أنه لم يجر أي نقاش عام لها، كما لو أن هذا الترتيب موجود دائماً، وسيظل موجوداً إلى ما لا نهاية، شرط أن تستمر إسرائيل في إرضاء روسيا.

السؤال الأساسي هو لماذا لا تهاجم إسرائيل وتدمر قواعد صواريخ "حزب الله" المنصوبة داخل لبنان؟ وإذا كانت هذه الصواريخ والتخوف من تحويلها إلى صواريخ دقيقة تشكل التهديد المركزي بالنسبة إلينا، فيجب أن يكون لبنان على جدول الأهداف. التفسير السائد هو بسبب توازن الردع القائم بين إسرائيل و"حزب الله"، بحيث يؤدي كل قصف إسرائيلي في اتجاه لبنان إلى رد تلقائي عليه، الأمر الذي يعرض حياة المواطنين الإسرائيليين للخطر - في المقابل، تدمير صواريخ في الأراضي السورية لا يجر رداً مشابهاً حتى الآن.

هذا التبرير جميل، لكنه ينطوي على مفارقة من الصعب حلها: وفقاً لهذه الحجة، تسعى إسرائيل لتكريس توازن الرعب بينها وبين "حزب الله" إلى الأبد، ولا تريد منع تعاضم قوته. كأن هناك توازياً بين الجيش الإسرائيلي وبين "حزب الله"؛ إذا خرقة الحزب سيتعاضم تهديده لنا.

هذه المعادلة المشبوهة هي التي منحت روسيا موقعها الراعي لأمن إسرائيل، وهي تطالب اليوم بثمن سياسي مرتفع. لقد اضطرت إسرائيل إلى التهرب من المجتمع الدولي، الذي يقاطع روسيا، ويفرض عليها عقوبات. الآن، ينظر هذا المجتمع إليها كبلد منافق لا يتجرأ في لحظة الحقيقة على إدانة الغزو الروسي بصورة صريحة.

يمكننا أن نسأل من هي إسرائيل كي تقدم مواضع أخلاقية لروسيا. فهي بحد ذاتها دولة احتلال تسيء بصورة منهجية إلى الرعايا الواقعين تحت سيطرتها. من المثير للاهتمام في هذا السياق المقارنة بتركيا التي على الرغم من احتلالها شرق قبرص وسيطرتها اليوم على عدة مناطق في سورية، فإن هذا لم يمنعها من إدانة الغزو بشدة، والتفكير في إغلاق مضيق البوسفور والدرنيل في وجه السفن الحربية الروسية، وتوقيع رسالة مجلس الأمن ضد روسيا. هذا الموقف يعرضها لخطر أكبر من الخطر الذي يمكن أن تتعرض له إسرائيل لو وقفت موقفاً مشابهاً.

تعطي إسرائيل أهمية كبيرة لسماح روسيا لها بالتحليق في الأجواء السورية، ويبدو هذا، في نظرها، أهم من عضويتها في المجتمع الدولي، والتزامها الدفاع عن وجودها، ومنع إيران من الحصول على سلاح نووي. حتى الآن، لم نسمع تعهدات مشابهاة من موسكو.

وفعالياً، تعتمد إسرائيل في موقفها على أنهم سيسامحونها على كل شيء لأنها الضحية الأبدية، حتى مقارنةً بأوكرانيا. وهي تؤمن بأن في إمكانها في المستقبل القريب تجنيد التأييد في مواجهة إيران من دون تذكرها بأنها سكتت عندما احتلت أوكرانيا على يد القوات الحليفة لها.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/3/3

٣٢. يجب أن تقف إسرائيل بوضوح إلى جانب الولايات المتحدة والغرب

عاموس يادلين وأودي أفينطال

في بعض الأحيان، تواجه الدول صراعاً بين القيم والمصالح. وعلى ما يبدو، الأزمة العالمية بين روسيا والغرب وضعت إسرائيل أمام معضلة، بين الحاجة إلى المحافظة على مصالحها في مواجهة موسكو، وبين واجبها الأخلاقي بالوقوف إلى جانب العالم الغربي - الديمقراطي الذي يتوحد ضد عدوان الرئيس بوتين ودوسه على المعايير الدولية.

من الناحية الأخلاقية، ما من شك في الطرف الذي يجب أن تقف إسرائيل إلى جانبه. فمكانها الطبيعي هو مع الغرب والولايات المتحدة، كونها دولة تتباهى بطابعها الديمقراطي النابض، وبسيادة القانون وحقوق الإنسان وحرية الصحافة. من ناحية مصالحها، إسرائيل مضطرة إلى الاستمرار في الوقوف إلى جانب حليفها الأساسية، وأحياناً الوحيدة، الولايات المتحدة الأمريكية.

لماذا والحال هذه تتردد إسرائيل؟ لاعتبارات استراتيجية - أمنية، وعلى رأسها الحاجة إلى ضمان حرية العمل في سورية. وذلك لمنع إيران من بناء "آلة حرب" في الأراضي السورية كما فعلت في لبنان، واستخدام هذه الأراضي لنقل منظومات السلاح والعتاد إلى "حزب الله"، وخصوصاً قدرات هجومية دقيقة. والمقصود حاجة استراتيجية حيوية لأمن إسرائيل لا يمكن الاستخفاف بها. مع ذلك، يكشف فحص معمق لميزان المصالح العام أن مسألة حرية عمل الجيش الإسرائيلي في سورية تتضاءل في مواجهة مصالح استراتيجية أهم بكثير.

على رأس هذه المصالح هناك "العلاقات الخاصة" مع الولايات المتحدة. فبينما يواجه الرئيس بايدن أكبر اختبار يواجهه الغرب في العقود الأخيرة، ويحاول منع مواجهة عالميه خطيرة، ذات أبعاد نووية، وإمكانية التدهور نحو حرب عالمية، يتعين على إسرائيل التركيز على الأساسي والوقوف إلى جانب الولايات المتحدة.

من المهم أن نتذكر أن إسرائيل تتمتع منذ عشرات الأعوام بدعم سياسي واقتصادي وتكنولوجي أميركي، ودعم لجوانب جوهرية لأمنها القومي: الحصول على دعم سياسي، كانت ستواجهه من دونه

عزلة دولية، وضمانات ومساعدة في بناء القوة لمواجهة تهديدات خطيرة على أمنها، وضمان تفوقها العسكري والنوعي وغيره.

تحافظ الولايات المتحدة على تفوق إسرائيل العسكري الذي يُعتبر رصيذاً استراتيجياً من الدرجة الأولى ويؤمن استقراراً إقليمياً. إن قوة إسرائيل وتفوقها النوعي في المنطقة، بالإضافة إلى الحلف القوي مع الولايات المتحدة، هي التي ترسخ صورة ردعها في بيئة معادية، ومحافظتها على ذلك أحوالاً طويلة هي التي تشجع الدول العربية، بالتدرج، على الاعتراف بأنها "هنا كي تبقى". وهذا الاعتراف هو مكوّن مركزي في قرار هذه الدول إقامة علاقات معها والسعي للسلام.

من الأمثلة الراهنة لإمكانية المسّ بالجهوية العسكرية لإسرائيل "رزمة" المساعدة الإضافية لإسرائيل، والتي تبلغ قيمتها مليار دولار، من أجل استكمال مخزون المنظومة الاعتراضية لـ "القبة الحديدية" بعد عملية "حارس الأسوار". فقد تعرقلت الموافقة على الرزمة المطروحة الآن على مجلس الشيوخ الأميركي، ويمكن أن تُزال إذا أثارت السياسة الإسرائيلية حيال الأزمة الأوكرانية انتقادات ضدها في الكونغرس.

ثمة مصلحة استراتيجية حيوية أخرى لإسرائيل، هي مكانتها الدولية الإيجابية. أحد الأرصدة المركزية في هذا السياق في واشنطن وفي عواصم مهمة في أوروبا هو صورتها، أي "الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط". فالسياسة المترددة بشأن الأزمة الأوكرانية يمكن أن تؤدي إلى تصدّع هذه الصورة وتنعكس سلباً على علاقات إسرائيل الخارجية.

في مواجهة هذه الاعتبارات المهمة، هناك قدرة روسيا على التأثير في حرية العمل في سورية. لكن التخوف من تحديات الخطوات الروسية يثبت أن روسيا ليست حليفة لإسرائيل، بل على العكس، هي عدو أكثر مما هي صديقة.

على المستوى الاستراتيجي، تريد روسيا استعادة مجدها القديم والتمركز في الشرق الأوسط بعد أن أبعدت عن المنطقة في أواسط السبعينيات. وذلك على حساب الهيمنة الأميركية في المنطقة التي تُعتبر مصلحة إسرائيلية بديهية. على هذه الخلفية، يمكن أن نفهم علاقة روسيا ودعمها الأساسي لإيران ومواقفها، بما في ذلك في جولات المفاوضات في المسألة النووية في العقود الأخيرة.

تبيع روسيا أعداء إسرائيل في المنطقة منظومات سلاح متطورة جداً، مثل صواريخ كورنيت المضادة للدبابات، وصواريخ بر - بحر استراتيجية، ومنظومات دفاع جوية متطورة من طراز أس-300، وطائرات سوخوي، وغيرها. ضعف الرقابة الروسية على المستخدمين النهائيين لهذا السلاح وغضّ نظر موسكو سمحا بـ"انزلاق" جزء من هذه المنظومات إلى تنظيمات إرهابية، مثل "حزب الله"

و"حماس" اللذين استخدمهما بشكل فتاك ضد إسرائيل. في المنظومة الدولية، أيد التصويت الروسي في مجلس الأمن الدولي القرارات المعادية لإسرائيل، والتي قدمها أعداؤها. فيما يتعلق بتهديد حرية العمل في سورية؟ صحيح أن روسيا لم تمنع إسرائيل من العمل ضد الوجود العسكري الإيراني في سورية، على الرغم من أن وجودها هناك فرض قيوداً معينة. مع ذلك، في الوقت عينه، تسمح روسيا لإيران وأذرعها بنقل قدرات عسكرية بأحجام كبيرة، والتمركز في مناطق قريبة من إسرائيل. والمقصود "أسلوب عمل" معروف جداً في روسيا - التعاون مع الأطراف المتصارعة كي تخلق أداة تأثير في مواجهتها وترسيخ مكانة قوية.

وقوف إسرائيل الواضح مع المعسكر الغربي في الأزمة الأوكرانية لن يؤدي بالضرورة إلى إلحاق الأذى مباشرة بحرية العمل في سورية. أولاً، الروس "مشغولون" بالحرب في أوكرانيا، وبالمواجهة الدولية. ثانياً، في ضوء المنافسة مع إيران على الموارد والنفوذ في سورية، لروسيا مصلحة عميقة بالألا تصبح إيران أكثر قوة في سورية. بالإضافة إلى ذلك، الروس "سيفكرون أكثر من مرة" إذا أرادوا تهديد طائرات إسرائيلية والمخاطرة بعمليات دفاعية ضد الطائرات الإسرائيلية التي ستعيد المنظومات الروسية.

في الخلاصة، لا يوجد تناقض بين قيم إسرائيل ومصالحها. وبشأن حرية العمل في سورية، تسمح الظروف لإسرائيل بإدارة حكيمة للمخاطر؛ وفي جميع الأحوال، المسألة لا توازي المصالح المهمة التي تفرض على إسرائيل أن تبقى حليفة مخلصه للولايات المتحدة، والمحافظة على مكانتها الدولية في المعسكر الغربي - الديمقراطي. في ظل هذه الأوضاع، يجب على إسرائيل رفع صوتها بصورة واضحة وقاطعة، وانتهاج سياسة تقف فيها إلى جانب الغرب والولايات المتحدة، علناً، والانضمام إلى الإدانات في المنظمات الدولية وتشجيعها، وشجب العدوان والغزو من دون تردد، والتعبير عن الأمل بحل النزاعات بوسائل سياسية.

موقع "N12"

الأيام، رام الله، 2022/3/3

٣٣ . كاريكاتير:



عاجل انقذوا حي الشيخ جراح ... اعتداءات المستوطنين ... قمع سكان حي الشيخ جراح ... التكتيل بالاسرى

القدس، القدس، 2022/3/3